أسطورة شائعة حول تساقط الشعر ليست صحيحة!

إذا أصيب والد أمك بالصلع، فستصاب به أيضا. هذا ما قيل للرجال منذ عقود. لكنها مجرد حكاية خرافية حسب أحد الممارسين العامين.

ويقول الدكتور سمير سانغفي، من صيدلية لويدز على الإنترنت، للرجال الآن: "لقد حان الوقت للتوقف عن لوم والدتك على الصلع. إن فكرة أن جينات والدتك هي المسؤولة عن الصلع لديك هي خرافة. من العدل إلقاء اللوم على كلا والديك"، مضيفا: "يمكن أن يأتي ذلك من جانب والدتك أو والدك. يتم تحديد فرصك في فقدان شعرك من خلال مجموعة معقدة من الجينات التي يمكن أن تنتقل من كلا الوالدين".

ومن الأمثلة الأخرى على الخصائص البشرية التي تتأثر بجينات متعددة، لون البشرة.

وعلى الرغم من أن الخبراء يصرون على عدم إلقاء اللوم على جينات الأم، فإن العلم حول هذا الموضوع ليس واضحا تماما.

ودرس باحثو جامعة إدنبرة 52000 ذكر تتراوح أعمارهم بين 40 و69 عاما من المشاركين في قاعدة بيانات البنك الحيوي في المملكة المتحدة.

ووجدوا أن 80% من الصلع الذكوري ينتقل في جيناتنا.

واقترحت الدراسة أن الرجال يمكن أن يلوموا أمهاتهم بشكل أساسي، وليس آباءهم، لأن معظم الإشارات الجينية تأتي من كروموسوم X الموروث من خلال خط الأنثى. والصلع الذكوري هو الاسم الذي يطلق على الثعلبة الذكورية عند الرجال، وهو أكثر أنواع تساقط الشعر شيوعا.

وتشير البيانات إلى أنه يؤثر على 6.5 مليون رجل في المملكة المتحدة وأكثر من 50 مليونا في الولايات المتحدة.

ويبدأ عادة بترقق الشعر في الصدغين وأعلى الرأس، أو منبت الشعر المتراجع.

ويتبع ذلك تساقط الشعر بشكل أكبر، ما يؤدي إلى تعريض فروة الرأس للخطر، وفقا لـ NHS.

ويبدأ بعض الرجال المصابين في فقدان شعرهم في أواخر سن المراهقة، بينما تبدأ العملية بالنسبة للآخرين في وقت لاحق. ويقول الخبراء إن معظم الرجال يفقدون بعض الشعر عند بلوغهم سن الستين.

ويقول لويدز إن الصلع الذكوري "ناجم عن تفاعل حساس للغاية تجاه ديهدروتستوستيرون، وهو نوع من هرمون التستوستيرون". وهذا يتسبب في تقلص بصيلات الشعر، وفقا لصفحة النصائح، و"نتيجة لذلك تفقد القدرة على إنماء شعر جديد".

وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي هذا أيضا إلى تقصير عمر بصيلات الشعر بحيث تفقد الشعر بسرعة أكبر وبشكل متكرر. والصلع عند الذكور هو مزيج من فقدان الشعر بسرعة أكبر، مع نمو أبطأ.

ويكون الصلع الذكوري النمطي دائما ولكن يمكن علاجه بأدوية الفيناسترايد والمينوكسيديل أو حقن الستيرويد أو الكريمات أو العلاج المناعي أو العلاج بالضوء.

ويمكن أن تشمل أشكال العلاج الأخرى الشعر المستعار، والوشم لإعطاء وهم للشعر أو زرع الشعر.

ويمكن أن تكون الأسباب الطبية الأخرى للصلع، مثل السرطان أو فقدان الوزن أو نقص الحديد، مؤقتة.